

تفسير وتدبر سورة مريم (7) | فخلف من بعدهم خلف | الشيخ

عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب هدى وذكرى لاولي الباب. واودعه من العجائب العجب وجعله حاليا بالاحرف السبعة
وكمال الشريعة وفصل للخطاب الصلاة والسلام على النبي الاواب مبلغ الكتاب وعلى الال والاصحاب صلاة تدوم الى يوم الحساب
ويكون لنا بها عند الله جلقة وحسن مأب - [00:00:00](#)

اه اما بعد آ فان الله سبحانه وتعالى آ بعد ما ذكر قصص الانبياء آ في هذه السورة الكريمة اتبع ذلك بذكر من تنكب عن سبيل الانبياء.
فقال الله سبحانه وتعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات - [00:00:32](#)

ويأتي فسوف يلقون غيا ربنا سبحانه وتعالى حكى فيما سبق من السورة الكريمة قصة زكريا عليه السلام وقصة يحيى عليه السلام
وقصة مريم عليها السلام وعيسى عليه السلام وابراهيم واسحاق ويعقوب وموسى وهارون - [00:00:51](#)

واسماعيل وادريس ثم ذكر الله عز وجل يعني جملة الانبياء فقال سبحانه وتعالى اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم
وممن حملنا مع نوح من ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا ومقيم - [00:01:10](#)

قال الله سبحانه وتعالى بعد هذه الآية فخلف من بعدهم خلف. يعني من بعد هؤلاء الانبياء الذين وصف الله عز وجل رحمته بهم.
ووصف الله عز وجل بعضا من عبادتهم ووصف الله عز وجل شيئا من تقواهم وخشيتهم لله سبحانه وتعالى. قال الله عز وجل -
[00:01:30](#)

فمن بعدهم خلف اضاعوا الصلاة اضاعة الصلاة بمعنى اضاعة العبادة. لماذا؟ لان الانسان اذا كان محافظا على الصلاة فهو لما سواها
سيكون محافظا واذا كان الانسان مضيعا لصلاة لصلاته فهو لما سواها الضيعة - [00:01:50](#)

فلذلك ذكر الله عز وجل هنا المحافظة على الصلاة. وذكر الله عز وجل هنا ان من صفات هؤلاء الخالفين انهم اضاعوا الصلاة.
فاضاعتهم للصلاة كان امرا عظيما وكان وكانت بداية وكان بداية الطريق الى الهلاك. ولذلك قال الله عز وجل فخلف من بعدهم خلف
اضاعوا الصلاة واتبعوا - [00:02:10](#)

والشهووات. فالانسان اذا اضاع الصلاة والصلاة هي الصلة بين العبد وبين الله تبارك وتعالى. يعني الانسان اذا اراد ان يكون موصولا بالله
سبحانه وتعالى فلا بد ان يقف لله سبحانه وتعالى. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى في اول القرآن العظيم انزل الله عز وجل يا ايها المزمحل
قم الليل - [00:02:35](#)

الا قليلا قم الليل الا قليلا. نصفه او انقص منه قليلا. او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا. انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ان ناشئة الليل هي اشد
وطئا واقوم قيل لحد اخر السورة لما ربنا سبحانه وتعالى انزل التخفيف - [00:02:55](#)

يعني ربنا سبحانه وتعالى فرض على النبي عليه الصلاة والسلام وعلى اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام وعلى من معه يعني قيام
الليل مدة طويلة من الزمان. لماذا يربيههم لان الصلاة هي التي تربي الانسان - [00:03:13](#)

وهي التي تجعل الانسان في اعلى درجات الصلة بالله سبحانه وتعالى. وكلما كان الانسان مقبلا على صلاته كان اقرب لله سبحانه
وتعالى. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال للنبي عليه الصلاة والسلام واسجد واقترب - [00:03:27](#)

واسجد واقترب والسجود ركن من اركان الصلاة فلذلك الصلاة الصلاة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام الصلاة الصلاة وما ملكت

ايما نكم لزل ك الرسول عليه الصلاة والسلام يقول وجعلت قره عيني في الصلاة. و ابراهيم عليه الصلاة والسلام يقول ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي. وفي هذه السورة - [00:03:42](#)

الكريمة ربنا سبحانه وتعالى يقول عن اسماعيل عليه السلام وكان يأمر اهله بالصلاة. وقال الله عز وجل للنبي عليه الصلاة والسلام وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى - [00:04:04](#)

فربنا سبحانه وتعالى يقول فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات والشهوات هي الملذات سواء كان هذه الشهوات شهوات آآ يعني ظاهرة او شهوات خفية لان الشهوة قد تكون ظاهرة على الانسان. انسان مسلا يشتهي عيادا بالله آآ الحرام فيما حرم الله عز وجل من الخمر والنساء. وقد تكون - [00:04:18](#)

هذه الشهوة خفية ان الانسان بيتبع هواه او او يحبه مسلا ان يظهر او يحب ان يثني عليه الناس بالباطل يحبون ان يحمدا بما لم يفعلوا افعلوا فهذه الشهوات الخفية - [00:04:42](#)

والانسان ان اتبع الشهوات فسينغمس فيها. ولذلك قال الله سبحانه وتعالى فسوف يلغون غيا. وسوف هذه هذه او هذا الحرف سوف هو يفيد ان العملية متكررة وان الاجيال التي ستأتي بعد الانبياء سينقسمون الى قسمين. فريق صالح وفريق - [00:04:55](#)

وفريق غير صالح. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال عن عن ابراهيم عليه السلام ومن عن ابراهيم واسحاق ويعقوب يعني واسحاق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين وزكي ابراهيم عليه السلام لما ابتلاه الله عز وجل بكلمات قال فمن اتبعني فانه مني. ومن عصاني فانك غفور رحيم. فربنا سبحانه وتعالى يعلم ان الناس - [00:05:19](#)

سينقسمون الى فريقين. فريق سيتبع هذه الشهوات وفريق سيتبع مرضي الله سبحانه وتعالى. وزكى ربنا سبحانه وتعالى استسنى بيقول فسوف يلغون اي والغى هو اشد الائم وهو العذاب. وقال بعض اهل العلم هو واد في جهنم. وكل هذه الاقوال مؤداها ان الغي كما قلت لكم يعني في بعض الحلقات السابقة - [00:05:44](#)

ان الانسان لازم يفكر ان العلماء لما يذكروا اكثر من معنى هل هذه المعاني تلتئم ولا لا؟ يعني اللي قال الغي هو العذاب او او قال انه في جهنم او قال انه اشد العذاب. كل هذه الاقوال تجتمع ان الغي نوع من انواع العذاب الذي سيعطيه الله عز وجل - [00:06:08](#)

او سيوليه الله سبحانه وتعالى لمن يضيع الصلاة ويتبع الشهوات قال الله سبحانه وتعالى الا والا هذه اداة استثناء الا اداة استثناء. يعني هؤلاء الذين سيأتي ذكرهم مستثنون من هذه الواصف التي سبقت. الا من تاب - [00:06:28](#)

وامن وعمل صالحا يبقى احنا عندنا ثلاث اوصاف الايمان التوبة اولا والايمان والعمل الصالح لاحظوا يا اخوانا ان احنا بنتكلم في هذه السورة ان احنا زكرنا ان موضوع هذه السورة الاساس هو الرحمة - [00:06:49](#)

فربنا سبحانه وتعالى بعد ما ذكر قصص بعض المرحومين بدأ ربنا سبحانه وتعالى يبين لاهل الايمان كيف يسعون لرحمة الله سبحانه وتعالى فقال لك اول شيء تسعى آآ اليه لتطلب رحمة الله سبحانه وتعالى ان تتوب - [00:07:08](#)

والتوبة ان ترجع الى الله توبة معناها الرجوع وربنا سبحانه وتعالى كريم يقبل توبة العبد. لذلك يقول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار - [00:07:26](#)

ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل ويقول النبي عليه الصلاة والسلام لله اشد فرحا بتوبة عبده من احدكم. واحد كان ماشي في صحرا فضلت راحلة اتوب. خلاص ايقن بالهالك نام تحت ظل شجرة قام فوجد هذه الراحلة. فمن شدة فرحه من شدة فرحه بوجود هذه الراحلة سجد وقال الله - [00:07:43](#)

انت عبدي وانا ربك. قال النبي صلى الله عليه وسلم اخطأ من شدة الفرح الله عز وجل فرحه فرحه سبحانه وتعالى بتوبة عبده اشد من فرح هذا الذي لقي راحلته بمعنى - [00:08:10](#)

لو لقي حياته اصلا ولذلك اخطأ من شدة الفرح. وقال هذا القول اللهم انت عبدي وانا ربك فلذلك لابد ان المؤمن يجدد التوبة الى الله سبحانه وتعالى ولذلك ربنا سبحانه وتعالى سمى نفسه التواب. والله يريد ان يتوب عليكم - [00:08:27](#)

شف هذه الارادة ارادة الله سبحانه وتعالى. يقول والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا مالا عظيما يعني

ارادة الله سبحانه وتعالى باهل الايمان ان هم يتوبوا ان هم يكونوا صالحين - [00:08:45](#)

ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. هذه ارادة الذين يتبعون الشهوات. يريد الله ليخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا

ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول ان المستثنون من الغي اول صفة من صفاتهم الا من تاب. وامن - [00:09:00](#)

حقق الايمان بالله سبحانه وتعالى الايمان المطلوب بالله سبحانه وتعالى. وعمل صالحا. لان الايمان لا يصح بدون العمل الايمان لا يصح بدون العمل. لذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول في السورة التي لو لم ينزل الله عز وجل - [00:09:19](#)

بالقرآن غيرها لكفتهم يقول الله فيها والعصر ان الانسان لفي خسر. شف ربنا سبحانه وتعالى يقول ايه ان الانسان الالف واللام ديت بيسميتها العلماء الاستغرافية. العموم والشمول. يعني ما فيش اي انسان يخرج - [00:09:37](#)

من تحت هذا الوصف ان الانسان لفي خسر وبعدين ربنا سبحانه وتعالى يقول ايه؟ الا اللي هو الاستثناء بقى الا مين؟ الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - [00:09:59](#)

الاربع اركان ديت. الايمان العمل الصالح. التواصي بالحق. التواصي بالصبر. اللي هي الدعوة والصبر عليها وهذه السورة العظيمة سورة العصر من من اعظم السور التي انزلها الله سبحانه وتعالى كمهاج للمؤمن - [00:10:15](#)

كمهاج لطريقه. فربنا سبحانه وتعالى يقول الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة يبقي التانيين يلقون غيا. هؤلاء يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا شيئا ديت العلماء يقولوا انها نكرة - [00:10:31](#)

في سياق النفي نكرة في سياق النفي يعني شيء اي شيء كان واتت في سياق النفي والنكرة في سياق النفي تفيد العموم نكرة في سياق النفي تفيد العموم. اي نكرة عموما تأتي في سياق منفي تفيد العموم. لا تفعل شيئا - [00:10:53](#)

يعني اي شيء كان ما تعملش حاجة خالص فربنا سبحانه وتعالى يشوف علشان ينبه على انهم متمكنون من النعيم المقيم في الجنة. قال الله عز وجل فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا. يعني اي شيء كان - [00:11:19](#)

ثم ذكر الله عز وجل صفة هذه الجنة قال جنات عدن والعزم يعني الإقامة الدائمة التي لا تزول ولا تحول ولا تتغير. فربنا سبحانه وتعالى يقول هذه الجنات لا تتغير - [00:11:40](#)

ولا تتبدل ولا النعيم الذي فيها ينقص. عشان النهاردة نعيم بكرة آآ شقاء بعده نعيم. لأ الجنة مش كده. نسأل الله ان نكون من اهلها. فالجنة قال الله عز وجل جنات عدن. يعني دار اقامة دائمة لا تزول ولا تتغير ولا تتبدل ولا تتحول - [00:11:57](#)

التي وعد الرحمن عباده بالغيب يعني الرحمن سبحانه وتعالى وانظر الى توظيف هذا الاسم الجميل في هذا السياق يعني شف الاسم ده تكرر معنا كثيرا اه صفة الرحمة والرحمن - [00:12:20](#)

مريم بتقول له اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا وابراهيم عليه السلام بيخاطب ابوه يا ابي لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا ويجي هنا في سياق في سياق جميل. يقول الله عز وجل جنات عدن التي وعد الرحمن - [00:12:36](#)

الانسان لا يستحق الجنة بعمله الانسان لا يستحق الجنة بعمله. لو ان احدكم من يوم يولد الى يوم يموت هرما يعني كبيرا في السن لو ان احدكم من يوم يولد من من يوم يولد الى يوم يموت هرما مش هرما لأ هرما. هرما يعني كبيرا في السن - [00:12:56](#)

بطاعة الله لحقره يوم القيامة ولذلك حتى في بعض الآثار الراجل فضل يعمل ستمنة سنة. وبعدين يأتي الله سبحانه وتعالى يقول يا رب انا اريد ان انا اجازي بعملتي يقول برحمته يقول له لأ بعملتي - [00:13:21](#)

اللي انا عملته الاقيه فربنا سبحانه وتعالى يأتي بنعمة واحدة فقط من نعمه عليه. اللي هي نعم نعمة البصر وتوضع في كفة ثم يؤتى بعبادة ستمائة سنة وتوضع فيه كف فتطيش عبادة ستمائة سنة - [00:13:37](#)

مقابل نعمة واحدة من نعم الله عز وجل عليك فلذلك اصل دخول الجنة لا يكون الا برحمة الله ولذلك يقول النبي عليه الصلاة والسلام واعلموا انه لن يدخل احدكم الجنة عمله - [00:13:55](#)

خلاص الموضوع انتهى. قالوا ولا انت؟ قال ولا انت الا ان يتغمدني الله بايه؟ برحمته يبقى اصل دخول الجنة لا يكون الا برحمة الله. طب ومال الاعمال؟ اه الاعمال بقى انت بتتفاضل فيها في الجنة. يعني التفاضل في الجنة يحصل بالاعمال وتلك - [00:14:13](#)

التي اورثتموها بما كنتم تعملون. تمام كده. يبقى ميراس الجنة والدرجات في الجنة يتفاضل الناس فيه باعمالهم. لكن اصل دخول الجنة لا يكون الا برحمة الله ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول هنا جنات عدن التي وعد الرحمن - [00:14:30](#)
عباده بالغيب يعني احنا عباد الرحمن سبحانه وتعالى اسأل الله ان يجعلنا منهم لم يروا جنة الله سبحانه وتعالى ولكنهم يوقنون ايقانا
ويؤمنون ايماناً بان الله عز وجل اعد لهم الجنة - [00:14:48](#)

اعد لهم الجنة ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب يعني هذا غيب عنهم لم يروا جنة الله سبحانه وتعالى. ولذلك ورد في بعض الآثار ان الله عز وجل يسأل جبريل عليه السلام - [00:15:06](#)
يقول له يعني كيف تركت عبادي؟ يقول يقولون تركناهم وهم يصلون فربنا سبحانه وتعالى يقول ان ما سبب يعني هذا العمل؟ قل له يا رب يرجون جنتك فيقول الله عز وجل هل رأوها؟ فيقول لا وعزتك ما رأوها - [00:15:21](#)
فيقولون لله سبحانه. فيقول الله عز وجل لهم فكيف نوراهم طب امال لو شافوا الجنة بقى ونعيم الجنة وما انعم الله عز وجل عليهم من آآ الرضوان والنعيم المقيم في هذه في هذا الوقت العصيب اللي الناس يعني شف - [00:15:40](#)
ربنا سبحانه وتعالى سبحان الله في الحديث الذي يعني هو آآ حديث موسى عليه السلام ان موسى عليه السلام يقول الله عز وجل يا رب اريد ان اعرف ادنى اهل الجنة منزلي - [00:15:55](#)

تخيل اخر واحد اخر واحد هيطلع من النار والعياذ بالله يدخل الجنة يقول يقول آآ النبي عليه الصلاة والسلام ان ده راجل خلاص يطلع من النار يبص لها كده يقول سبحان الذي نجاني منك - [00:16:09](#)
فيطلع يشوف يشوف شجرة يقول يا رب ادني من هذه الشجرة فاستظل بظلها واشرب بماءها. فربنا سبحانه وتعالى يقول له يا ابن ادم ده اخر سؤال لك يقول يا رب خلاص اخر سؤال لي يا رب - [00:16:25](#)
ربنا سبحانه وتعالى يدنيه للجنة تترفع جنة ثانية يقول له يا رب الشجرة دي بس ورب شف النبي عليه الصلاة والسلام يقول ايه ورب يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه. ده لسه ما شفش الجنة اصلا. يعني هو لسه برة - [00:16:37](#)
فلما يدخل لما ربنا سبحانه وتعالى يدخله الجنة يرجع الى الله عز وجل ويقول يا رب وجدتها ملأى ما فيش مكان ادخل فيه فيقول الله عز وجل له ما يصريني منك يا ابن ادم. يعني ما الذي يقطع طلبك يا ابن ادم؟ اترضى ان يكون لك مثل ملك من - [00:16:52](#)
ملوك الدنيا الراجل ده يعني ملك ملك من ملوك الدنيا ايه حتى شيء لا يخطر على باله اصلا فيقول يا رب اتهازأ بي وانت رب العالمين؟ فيقول الله عز وجل له فان لك مثله ومثله ومثله. وعشرة امثاله ولك ما اشتئت نفسك - [00:17:09](#)
قرة عينك وانت فيها خالد ده اخر واحد هيخش الجنة. لذلك موسى عليه السلام يقول يا رب طيب امال اذا كان ده اخر واحد هيخش الجنة امال اعلى اهل الجنة منزلة ايه؟ فقال اولئك الذين - [00:17:28](#)

حين غرست كرامتهم بيدي فلم تر عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر ولم يخطر على قلب بشر. اسأل الله ان يجعلنا من اهل الجنة. فربنا سبحانه وتعالى يقول ايه؟ تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا - [00:17:42](#)
جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان وعده مأثيا يعني اتيا لا محالة ولذلك ربنا سبحانه وتعالى لا يخلف الميعاد. اذا وعد الله عز وجل بشيء فانه لا يخيفه سبحانه وتعالى. قال لا يسمعون فيها لغوا - [00:18:01](#)
يعني ضجيجا ولا ولا شيئا سيئا يصك اذانهم ما يسمحن شتيمة ولا يسمعن كلام آآ نميمة ولا يسمعن غيبة ولا يسمعن آآ ما يغضب الله سبحانه وتعالى لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما. طبعاً الا سلاما دي العلماء يقولوا عنها استثناء منقطع. يعني لا صلة له بما قبله يعني - [00:18:19](#)

الا سلاما. يعني لا يكون لهم في الجنة الا السلام فقط ولهم رزقهم فيها بكرة وعشية. يعني بمقدار البكور ومقدار العشي. لان الجنة طبعاً ليس فيها ليل ولا نهار وانما فيها آآ طب البكور والعشي ده ايه؟ البكور والعشي دي يعني كالدنيا - [00:18:43](#)
ان ربنا سبحانه وتعالى يرزقهم بكرة وعشية. ولا وانما يعرف اهل الجنة الليل من النهار بانسدال الستر وذهاب الولدان الى غير ذلك مما ورد في بعض الاحاديث فاذا ولهم رزقهم فيها بكرة وعشية يعني بمقدار البكور ومقدار العشي - [00:19:03](#)

قال الله تعالى تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا. وفي القراءة الاخرى تلك الجنة التي نورث نورث من عبادنا من كان تقيا. اعمال الذي يستحق هذه الجنة التقى - [00:19:21](#)

الذي يستحق هذه الجنة التقى والتقوى هي جماع الخير القرب من كل خير والبعد عن كل شر. هو دي التقوى. لذلك ربنا سبحانه وتعالى في سورة البقرة كان العنوان الرئيس التقوى - [00:19:42](#)

في الصيام العنوان الرئيس التقوى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون فهذه الجنة نورث من عبادنا من كان يتقيه. ثم قال الله سبحانه وتعالى وما ننزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا - [00:19:58](#)

طبعا بعض العلماء يقول يعني هذه الاية ما مناسبتها للآيات التي قبلها والآيات التي بعدها في علم طبعا في علوم القرآن اسمه علم المناسبات يعني المناسبات بين الآيات بعضها وبعض وبين السور - [00:20:18](#)

فايه الصورة يعني ترتيب السور مسلا في مناسبات وترتيب الآيات ايضا في مناسبات فالعلماء يقولوا طب ايه مناسبة الاية ديت للآية اللي قبلها يقولون ورد في بعض في اسباب النزول ان جبريل عليه السلام تأخر على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:20:35](#)

آآ عددا من الليالي فلما نزل على النبي عليه الصلاة والسلام قال له النبي صلوات الله وسلامه عليه ما لك لا تزورنا اكثر مما تزورنا فقال فانزل الله عز وجل هذه الاية وما ننزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا. يعني هو الأمر سبحانه وتعالى. وما بين ذلك - [00:20:52](#)

ما كان ربك نسيا. يعني ربنا سبحانه وتعالى لا ينسأك ولا يهجرك ولا يقلبك رب السماوات والارض وهذا وصف لله سبحانه وتعالى. رب السماوات والارض وما بينهما فاعبده هذا امر بعبادته. ولذلك السورة اصلا سورة اه سورة مريم عليها السلام من اعظم مقاصدها ايضا الرد على النصارى الذين يعبدون عيسى عليه السلام - [00:21:13](#)

فلذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول هنا رب السماوات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته. وهذا وطبعا اصطبر غير اصبر يعني يعني العلماء يقولون ان زيادة المعنى تدل على زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى. يعني لما ربنا سبحانه وتعالى يقول اصبر غير لما يقول ايه - [00:21:38](#)

اصطبر فربنا سبحانه وتعالى قال فاعبده واصطبر لعبادته. وهذا دليل ان عبادة الله عز وجل تحتاج الى صبر ومصابرة. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى في اخر سورة ال عمران يقول يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون - [00:21:59](#)

هل تعلم له سميا كنوع من انواع الاستفهام الانكاري يعني هل تعلم لهذا الرب مكافى له او شبهه او نظير قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:22:18](#)

ثم قال الله تعالى ويقول الانسان ده مقطع جديد بقى يعني ربنا سبحانه وتعالى بدأ بعد اما ذكر قصص الانبياء بدأ يذكر نماذج للمخالفين للانبياء والرسل فذكر نموذج المضيع للصلاة المتبع للشهوات - [00:22:33](#)

وبعدين ذكر هيزكر هنا نموذج الذي ينكر البعث والدار الآخرة يقول ويقول الانسان اذا ما مت لسوف اخرج حيا وده كلام لما انا اموت اخرجوا حيا مرة اخرى. قال الله عز وجل وهو يرد عليك. او لا يذكر الانسان - [00:22:50](#)

انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا يعني الانسان دهوت لم يكن شيئا مذكور. ربنا سبحانه وتعالى يقول هل اتى على الانسان حين من الدهر؟ لم يكن شيئا مذكورا خالص اصلا - [00:23:10](#)

يعني الانسان قبل ادم عليه السلام اين كان؟ لم يكن شيئا مذكور ولا كانت المخلوقات اصلا تعرفه طيب الانسان فينا قبل ان يولد قبل ان يخرج من بطن امه او قبل ان يقدر الله عز وجل ان يخلق اصلا اين كان هذا الانسان - [00:23:23](#)

لم يكن شيئا مذكور. احنا لا نسميه الا حين يولد فهو الانسان لا لم يكن شيئا مذكورا. فربنا سبحانه وتعالى يقول اولاً يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يكن شيئا - [00:23:40](#)

يعني ما كانش فيه اصلا انسان ولا كان فيه ذكر للانسان. ولا كان فيه مادة مكون منها الانسان. فربنا سبحانه وتعالى يقول اولاً يذكر

الانسان انا خلقناه من قبل ولم يكن شيئا - 00:23:54

اوربك لنحشرنهم يعني هؤلاء المنكرين هؤلاء المتبعين للشهوات المضيعة للصلاة الذين ينكرون البعث لنحشرنهم والشياطين الذين يؤزونها ثم لنحشرنهم حول جهنم جسيا الجائي هو الذي والعياذ بالله يعني يجثو على ركبته يعني يقف على ركبته - 00:24:07
هذا امعان في عذابهم مش كده وبس ثم لننزعن من كل شيعة يعني من كل امة من الامم او جماعة متشيعين يعني ايه؟ متعاضدين على مبدأ معين او على فكرة معينة. ولذلك يقال الشيعة - 00:24:38

عن الشيعة شيعة ليه؟ لانهم شايعوا علي رضي الله عنه وارضاه شايعوه. طبعاً الشيعة اللي هو آآ الشيعة الذين شايعوا علي رضي الله عنه كانوا فرقتين. فرقة كانوا مشايخين لعلي رضي الله تعالى عنه وارضاه. يعني آآ يعني لم يكن عندهم هذه العقائد المتأخرة عند الشيعة الامامية - 00:24:56

لكن الشيعة المتقدمين انما سموا شيعة اللي هم كانوا بس مجرد ايه ان هم بيحبوا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه او مسلاً متجافين عن معاوية رضي الله عنه - 00:25:18

وارضى هؤلاء انما سموا شيعة ليه؟ لانهم يعني متشيعين شايعوا ناصرنا وقفوا بجانب علي بن ابي طالب رضي الله عنه فربنا سبحانه وتعالى يقول سم لينزعن من كل شيعة يعني من كل جماعة متشيعية متناصرين على مبدأ معين - 00:25:28
ايهم اشد على الرحمن عدي يعني اكثر واحد عتي يابس في الحق ربنا سبحانه وتعالى قال ثم لننزعن وانظروا الى هذا الى هذا الوصف النزاع يعني يعني ربنا سبحانه وتعالى يأخذه بشدة فيلقيه في النار فهذه الامة التي تمشي وراءه - 00:25:48
تتبعه والعياذ بالله تبارك وتعالى ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ان الله عز وجل يأتي بالمعبودات من دونه يوم القيامة فربنا سبحانه وتعالى طبعاً فيأتي الذين كانوا يعبدون الشمس يتبعون الشمس والذين كانوا يعبدون القمر يتبعون القمر. والذين كانوا يعبدون - 00:26:11

كواكب يتبعون الكواكب. ثم يأمر الله والذين كانوا يتبعون الطغاة فرعون وهامان والنمرود وهؤلاء الطغاة ربنا سبحانه وتعالى يأمرهم انهم كل واحد يتبع من كان يعبد يوم القيامة. ثم يأمرهم الله عز وجل ان يلحقوا بانفسهم - 00:26:32
في النار فيلقوا بانفسهم في النار ثم تأتي امهم الذين كانوا يعبدونهم من دون الله فا يدخلون النار وراءهم لذل ربنا سبحانه وتعالى يقول يقدموا عن فرعون يقدموا قومه يوم القيامة فاوردهم النار وبئس الورد المورد - 00:26:50
فربنا سبحانه وتعالى يقول ثم لا ننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صلياً باهل النار مش في سورة آآ في سورة الانبياء ربنا سبحانه وتعالى حكى ان هو ربنا سبحانه وتعالى يقول ايه - 00:27:12
آآ انه سيدخل النار قوما. اللي هم عتات اهل الكفر فجاء رجل من المشركين قال طيب ما عيسى كان يعبد من دون الله هيدخل النار وقام جاي ربنا سبحانه وتعالى قال ايه - 00:27:34

لا يشمان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيها وهم فيما اشتت انفسهم خالدون. لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون فربنا سبحانه وتعالى يقول كده برضو يقول سم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها الصديد. يعني الذين يدخلون النار لا يهلك على الله الا هالك - 00:27:49

فربنا سبحانه وتعالى يعلم من يستحق العذاب ممن ممن لا يستحق قال الله تعالى وان منكم الا واردها يعني وارد النار والعياذ بالله لان كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ينصب الصراط على متن جهنم او على جسر جهنم - 00:28:13

فيجوزه كل احد. يعني كل الناس سيجوزون الصراط فمن الناس من يجوز الصراط كالبرق ومن الناس كطرف العين ومنهم كجاوید الخيل ومنهم من يحبو مرة وتلفعه النار مرة والعياذ بالله ومنهم من يكب على وجهه في نار جهنم - 00:28:33

ربنا سبحانه وتعالى يقول وان منكم الا واردها؟ قال كثير من اهل العلم الورود هنا هو المرور على الصراط هو المرور على الصراط. فورود اهل الجنة مرور وولود اهل وورود اهل النار دخول. والعياذ بالله - 00:28:53

كان على ربك حتما مقضيا والحتم المقضي هو القضاء يعني. حتما يعني قضاء مقضيا يعني لا رجعة فيه ثم طمأن الله عز وجل

الرحمة هنا جت اهيت. ثم ننجي الذين اتقوا - [00:29:10](#)

ونذر الظالمين فيها جثيا يعني ربنا سبحانه وتعالى يجري القانون الذي عرفه لعباده في الدنيا ان النجاة لاهل التقوى وان النار لاهله للمعصية. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من اهل النعيم المقيم. صلى الله على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين

- [00:29:28](#)

يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه يقول يا رب يعني المجرم يوم القيامة يقول لله عز وجل يا رب خذ اولادي وانا اخش

الجنة. اخش الجنة النار. هم يخشوا النار بس انا ادخل الجنة - [00:29:51](#)